

## صدى الوطن

مالك حمود

## ابتكارات

ما زالت كرة سلتنا رهناً للتجارب والابتكارات، وما زالت الصورة الفنية المرجوة من هذه الابتكارات ضبابية، إن لم تكن مخفية، فلنستأذن التغيير والتجديد، ولكننا مع التغيير الإيجابي المدروس والمحسوب الذي ينسج ما سبقه من تجارب ليُدخل في مغامرة جديدة.

اليوم يطل علينا اتحاد السلة ببطاقة من التعليمات الخاصة بالموسم الجديد، محاولاً تقديم أفكار جديدة لفالقادات سنكتشف مدى نجاحها.

لكن الغريب نجد في التعامل مع الفئات العمرية (دون ١٦ عاماً) ومسابقاتها، وكيف لهذه الفئات المهمة أن تتطور مع إبقاء مسابقاتها ضمن محافظاتها، وحيثما الجغرافي المحذور؟

وما الحافز للنادي الفائز ببطولة محافظته، والطامح للمنافسة على بطولة سورية، إن لم يكن الفوز بها، بعدما تقرر تحويل نهائي الناشئين إلى بطولة لمنتخبات المحافظات؟

وما الداعي لهذه البطولة، ولماذا تقام على حساب بطولة أخرى؟

وما المانع من إكمال مسابقات الناشئين بالطريقة المعتادة، وحصر النهائيات بالأندية المتأهلة عن محافظاتها، وبناء عليها، تليها بطولة خاصة بمنتخبات المحافظات، حيث الفائدة الفنية تتحصن باللاعبين ١٢ الذين سيمثلون منتخب محافظتهم.

وما الهدف من إعطاء الأكاديميات حق اعتماد أرقام اتحادية للاعبينها؟ وكيف يمكن اعتبار الأكاديمية مثل النادي؟ وهل لكل الأكاديميات المقدرة على تأمين تدريبات في الصالات للاعبين على مدار العام، بما فيها فصل الشتاء؟

وهل يقوم خبراء اتحاد اللعبة بزيارات للأكاديميات للتعرف على واقعها الفني الراهن، وبناء عليه يمكن تجديد ترخيصها بشكل سنوي.

66

## صورة مغايرة للوديات السابقة للمنتخب الأول

## نسر قاسيون يستعيد الهيبة بالفوز على التنين



محمود قرقور

الذي كان جرافاً في الشوط الأول ولم يترجم أفضليته، وفي الشوط الثاني فقد تركيزه عندما وجد نفسه متقدماً فعليه التسرع والتشنج وهذا ما استفاد منه منتخبنا وحقق المراد.

حراسة المرعى عاد إليها إبراهيم عائلة واستعاد شيئاً من بريقه الذي أظهره خلال التصفيات المؤدية لـ ٢٠١٨ فامتاز بتوقيته السليم فأحبط عدة كرات عرضية للثنين، كما كان على الموعد في الكرات التي جاءت ضمن المرعى.

بعد أداء مخيب في الشوط الثاني، لكن الصورة اختلفت في مباراة أمس، حيث اتسم لاعبونا بالواقعية عندما اتعدوا التحصين الدفاعي والتركيز على المرعات التي أثمرت هدفاً بتوقيع ياسين سامية إلغاء الحكم ثم كان ثائر كرومة على موعد مع تسجيل هدفه الدولي الأول في مباراته الدولية الحادية والثلاثين.

وعلى الجانب المغاير اعتمد الصينيون الهجوم

والدفاع السوري كان على الموعد في هذه المباراة

## كرة شرطة طرطوس بدأت تدريباتها

طرطوس- ممدوح علي

انطلقت أمس الثلاثاء رحلة استعدادات كرة شرطة طرطوس للدرجة الأولى والذي سيشتمل في ٤ اشهر الأول القادم وللمزيد عن استعدادات الفريق صرح له «الوطن» مدربها الكابتن ناجي الشاعر:

بدأنا الاستعدادات حالياً عبر تدريبات مكثفة ومنتظمة على أرضية الملعب البلدي وسكون الأسبوع الأول مخصصاً لاختيار عدد من اللاعبين قبل التوقيع مع من يثبت جدارته منهم، وفي بداية الأسبوع القادم ستبدأ وبالتنسيق مع الإدارة وتحديدًا العقيد عمار عيسى ومدير الكرة الكابتن غدري أسعد بالتوقيع مع اللاعبين الذين سيمثلون النادي في دوري الدرجة الأولى للموسم الحالي.

وتابع حديثه: سوف يستمر معنا من لاعبي الموسم الماضي والذين كان لهم بصمة في إنجاز التأهل أكثر من ثلثي الفريق وستدم خطوطنا بـ ٧ لاعبين جدد في جميع خطوط الفريق مستواهم الفني جيد.

ومع نهاية هذا الشهر ومع اكتمال عناصر الفريق ستقيم معسكراً تدريبياً مغلقة وعلى الأرجح سيكون في دمشق يتخلله عدد من المباريات الودية وفي ختام حديثه توجه بالشكر لإدارة النادي متمثلة بالعقيد ياسر سليمان عبد الرحمن قائد شرطة محافظة طرطوس والعقيد عمار عيسى عضو الإدارة والكابتن غدري أسعد مدير الكرة بالنادي على الدعم الذي قدم وسيقدم للفريق خلال المرحلة القادمة، حيث أبدى الجميع موافقتهم على خطة الاستعداد والإدارة وضمتها وعلى التعاقبات التي ستعزز خطوط الفريق.

وقد تم تشكيل الجهازين الفني والإداري لفريق رجال شرطة طرطوس على النحو التالي:

مشرف الفريق: غدري أسعد، مدير الفريق: غيث عبد الهادي، المدرب: ناجي الشاعر، مساعد المدرب: مازن حسين، مدرب الحراس: محمد عبد الرحمن، مسؤول التجهيزات: سليمان طيبا.

## تحضيراً لكأس الاتحاد الآسيوي.. بعثة الفتوة تغادر إلى الأردن لإقامة معسكر خارجي

الوطن- سומר الحنّيش



غادرت بعثة نادي الفتوة إلى الأردن استعداداً لخوض معسكر خارجي من أجل إعداد الفريق لكأس الاتحاد الآسيوي التحضير للموسم الجديد.

وتوجهت بعثة الفريق بقيادة المدرب أيمن الحكيم صباح يوم الثلاثاء لبدء معسكر الإعداد، ويدخل الأزوري معسكراً مغلقة في الأردن خلال الفترة من ١٢ ولغاية ١٨ من الشهر الحالي.

وكان قد سبق الفريق رئيس النادي مدلول العزيز إلى الأردن لتأهيله على الترتيبات المتعلقة بالمعسكر وتقدّم مقر الإقامة ومدابغ التدريب، ويأتي هذا من أجل توفير الأجواء اللازمة للجهز الفني واللاعبين، حتى يتم تحقيق كل الأهداف المرجوة من إقامة المعسكر.

ومن المقرر أن يلعب الأزوري مباراة ودية مع نادي الحسين إربد كأول تجارب الفريق الودية خلال المعسكر، ثم سيلعب أول مباراة له في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي ضد نادي جبل المكبر الفلسطيني في ١٨ من الشهر الحالي.

وأكد سابقاً رئيس النادي مدلول العزيز خلال لقائه أعضاء الإدارة بالجهازين الفني والإداري واللاعبين قبل المغادرة للمعسكر، أن الجميع يعرفون أهمية المرحلة المقبلة وضرورة الاستفادة القصوى من المعسكر التدريبي عبر ضبط برنامج إعدادي ناجح يضمن مسيرة موفقة للفريق سواء على مستوى المرمن الحسين بعد انتهاء معسكر المنتخب الوطني.

وكان الفريق قد أنهى المرحلة الأولى من الإعداد بقيادة مدربه أيمن الحكيم، الذي أقيم على مدار أسبوعين،

## في سلتنا الوطنية... فوضى بالانتقالات وصفقات مالية ضخمة

## معدل أعمار اللاعبين وصل إلى حد خطير والطلول غير موجودة

مهتد الحسني

لم يمض سوى أيام قليلة على انطلاق سوق الانتقالات السلوية حتى بدأت أنديةنا تشهد صفقات كبيرة من العيار الثقيل وضعت بعض الأندية تحت ضغط أعباء مالية كبيرة من دون رقيب أو حسيب، وكان مقررات مؤتمر اتحاد السلة فيما يتعلق بوضع ضوابط وأنظمة للحد من فوضى الانتقالات العشوائية باتت ريشة في مهب الريح، فالأندية الكبيرة التي كانت بمنزلة مفرخة للنجوم أصبحت بفضل عشوائية عملها مستهلكة وغير منتجة لا شيء سوى أنها باتت تعشق نتائج مسيئة للصنع من دون أن تجتهد وتعمل وهذا الكلام ينطبق على أغلبية أنديةنا باستثناء ناد أو اثنين.

لستنا بوارد انتقاد هذه الصفقات لأن اللعبة تعيش في عصر الاحتراف، غير أننا من أكثر المتقدين لموضوع التعاقد بتكاليف مالية عالية وضخمة باتت أنديةنا تتجشم عناء تأمين هذه الموارد، ولو أن أنديةنا تمتلك العقليّة الرياضية الاحترافية لصرفت هذه الأموال على فرق قواعدها وصيرت عليها موسمين أو ثلاثة بعيداً عن النتائج الرخيصة، فلا بد في النهاية أن يكون حصادها مثمراً وموازياً لحجم العطاء، لكنها فضلت الاستهلاك والتعاقد مع لاعبين على أبواب الأربعين عاماً تحت حجج ما أثنى الله بها من سلطان، لأن إنجازات مسيئة الصنع تأتي على طبق من ذهب حصراً تسجل بأنها تحققت في عهد هذه الإدارات التي ارتداء شارة القيادة.

المباراة حملت الرقم ٥ للمنتخب تحت قيادة المدرب الأرجنتيني تحضيراً للتصفيات المؤدية والنهايات الآسيوية القادمة، حيث فاز على تايلاند ١/٣ وخسر أمام البحرين وقيتنام صفر/١ وتعادل مع ماليزيا ٢/٢ وأمس حقق «الكنين شين» الأول وهذا هو المهم.

ومن المنتظر أن يبادر اتحاد كرة القدم إلى تأمين وديتين مفيدتين خلال التوقف الدولي القادم.

لا يمكن على ضوء هذا الواقع أن نتطور سلتنا ما دام عمل أنديةنا غير منظم وهناك فوضى احترافية من دون ضوابط، ولن تثرى الثور والإشراقات ما دامت على هذه الدرجة من الاستخفاف بمسابقاتنا المحلية التي لا تشهد أي تطور منذ سنوات يتناسب مع التطور الحاصل بمفاصل اللعبة.

حقيقة لا بد أن نقر بها بأن المشهد السلوي الأخير على صعيد أداء ومستوى فرق الدوري كان ضبابياً، ولم يلب الطوح على صعيد المستوى الفني، ولن يساهم في تطوير مستوى لاعبينا، ولا حتى منتخبنا، وهذا في تطوير مستوى لاعبينا، وهذا من شأنه ألا يفرض لاعبين من مستوى جيد لفرق الرجال، وما زاد الطين بلة هو عدم قدرة اتحاد السلة على تطوير نظام مسابقات الفئات العمرية كما كان في السنوات الماضية بسبب عدم قدرة هذه الأندية على تحمل نفقات سفر فرق القواعد نظراً لارتفاع تكاليف التنقل بين المحافظات، وبالنهاية أقر الاتحاد إقامة أغلبية مسابقات هذه الفئات عبر جمعيات، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على مستوى لاعبي هذه الفرق ولن يعطيها تلك المساحة الكبيرة في اللعب عدد مباريات أكبر خلال الموسم الواحد.

## أذان مصيفة

إذا كان تطور كرة السلة سيبدأ من القواعد، فإن



## مشاكل متفاقمة

المعطيات الموجودة على مستوى المسابقات المحلية غير مطمئن أبداً، وخصوصاً طريقة التعاقد مع فرق القواعد التي أنتجت من مستواها ما زال متفاوتاً، وأكثر ما يحز في النفس أن جميع التحذيرات والتنهيات التي أشار إليها خبراء اللعبة في الفترات السابقة حول الأخطاء التي وقعت فيها أنديةنا في تعاملها مع فرق القواعد لديها وطريقة البناء الخاطئة، لم تلق أذناً مصغية، وكأننا ننفخ في قربة مقفولة، ومات جل اهتمام أنديةنا دعم الفريق الأول، وذلك لما يحققه من نتائج مستحقة في سجل هذه الإدارات الراغبة في تحقيق إنجازات مسيئة الصنع، فكان ما كان وأصبح الكابوس الذي كنا نخاف منه واقعاً.

وإذا كانت محطات التقييم متدرجة، فإن أعلى مراحل عمل هذه الأندية هي قواعدها التي تعد حصيلة إستراتيجية ورؤية فنية بعيدة نصيب العمق الفني المطلوب للإبقاء باللعبة، لذلك فإننا نتمنى هذه الأندية علامة الصفرة، ليس بسبب سوء الاهتمام بالقواعد وسوء نتائجها، وإنما لضعف المسابقات الخاصة بها، وهذا من شأنه ألا يفرض لاعبين من مستوى جيد لفرق الرجال، وما زاد الطين بلة هو عدم قدرة اتحاد السلة على تطوير نظام مسابقات الفئات العمرية كما كان في السنوات الماضية بسبب عدم قدرة هذه الأندية على تحمل نفقات سفر فرق القواعد نظراً لارتفاع تكاليف التنقل بين المحافظات، وبالنهاية أقر الاتحاد إقامة أغلبية مسابقات هذه الفئات عبر جمعيات، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على مستوى لاعبي هذه الفرق ولن يعطيها تلك المساحة الكبيرة في اللعب عدد مباريات أكبر خلال الموسم الواحد.

## آلية...!

هذه الفوضى التي باتت ماركسة مسجلة لأنديةنا هي غيض من فيض، فوضى الاحتراف الذي بات يتعكس

سلباً على سلتنا بدلاً من أن يتورها، وعلى اتحاد السلة أن يسعى لوضع آلية جديدة يتمكن خلالها من وضع حد لحالة الشطط، وذلك بما يفيد جميع الأندية من دون استثناء، وبما يحقق العدالة في انتقال اللاعبين، بحيث تكون الكفة متوازنة بين الأندية وهذا من شأنه أن يغني المباريات الطابوقة في الدوري ويساهم في ارتفاع حدة المنافسة، وخاصة للأندية الغنية التي تستهلك أفضل اللاعبين حتى لو كان ذلك على حساب إضعاف باقي الأندية.

## أعدوا هذه الفكرة

ترك قرار الاتحاد السابق بتحديد أعمار اللاعبين الكثير من الاستياء لدى أغلبية اللاعبين الذين تجاوزوا سن الرابعة والعشرين، ووجدوا فيه انتقاصاً من جهودهم التي بذلوها مع أنديةهم على مدى سنين طويلة، واصفين إياه بالقرار المحقق بحقهم لكونه حسب زعمهم سحرهم من المشاركة مع أنديةهم كما في الموسم السابقة، لكن هذا القرار بعيداً عن مصالح اللاعبين من عدمه، كان له تأثيرات إيجابية على واقع جميع الأندية، لكون الأندية الكبيرة التي كانت تحتكر أفضل اللاعبين تحت اسم الاحتراف وما شابه ذلك، باتت تبحث عن مخرج جديد يتماشى مع قرار الاتحاد الجديد، الأمر الذي أحدث توازناً بين الأندية الكبيرة والصغيرة من حيث توزيع اللاعبين النجوم، وهذا ما سيسهم في ارتفاع حرارة المنافسة بالدوري المقبل، وفي حال تم تطبيقه بشكل جيد الموسم القادم سيكون اللبنة الأولى والأساسية لبناء جبل سلوي مشرق للمستقبل في جميع الأندية التي تتسارع إلى التفاتة حنون تجاه مفاصل اللعبة، وهذا سينمى من جماهيريتها ومستواها الفني، وسيفتح الباب أمام اللاعبين الشبان لإثبات جدارتهم وإكسابهم الخبرة الفنية وبالتالي ستكون حضورهم في تمثيل المنتخب قوياً في المراحل القادمة.

## خلاصة

بصراحة وبعداً عن المجاملات لن تكون هناك كرة سلة عصرية متطورة في سورية ما بقيت أنديةنا تسير على هذه الطريقة البدائية بعملها بتطوير اللعبة لديها، وهذه الفكرة رغم خطورتها لم يسع أي اتحاد لمعالجتها ووضع الحلول لها، لذلك يجب أن نغني هذه الأندية أن كرة السلة باتت شأنها شأن عملية البناء كلما قويت الأساسات ارتفع وارتقى البناء، إلا أن أموال أنديةنا تنفق على طوابق الأخيرة القائمة على أساسات مهترئة بسبب الأفاق الضيقة للقائم عليها، ولهاث البعض خلف الوجبات السريعة المسبقة التحضيرية وعدمية الفائدة والقيمة الغذائية، ورغم وجود من كُنّا ننظم خبراء من أبناء اللعبة في بعض الأندية وخاصة الكبيرة منها، إلا أن واقع التجربة أثبت أن تجاربهم فاشلة وغير ممتدة. والسؤال هنا: هل ستعود أنديةنا لترشدنا وصوابها وتنسى الألقاب المسلوقة والتعاقدات الهزيلة، وحينها لا بد أن نثمر جهودها عن نتائج تستجيب لها بأحرف من ذهب لا يمكن أن ننسى، وغير ذلك سيكون مستقبل السلة السورية بشكل عام مظلاماً وقاماً، فهل من منتقذ؟

## كرة اليقظة تطلع من دير الزور والتعاقدات بدأت

تدريباته النهائية في دمشق مطلع الأسبوع المقبل استعداداً لانطلاقه الدوري، وقد علمت «الوطن» أن إدارة النادي تسعي لإبقاء اللاعبين مضر الزركي وأحمد قاسم ونورس عرونوس وعبد الرحمن بري ومحمود حسان ومجد العجان وهم الذين مثلوا النادي في الموسم الماضي إضافة للحارس وائل غيث الذي تم الإعلان بشكل رسمي عن تجديده التعاقد معه، على حين تواصل المفاوضات مع اللاعبين صبحي تحسين وأحمد الشنتاف وهما اللذان مثلا النادي في الموسم قبل الماضي، وستتضح هوية التعاقدات الجديدة في بحر الأسبوع الحالي من ناحية ثانية، اتخذ مجلس إدارة نادي

الوطن- شادي علوش

الأولى إلى جانب كل من (المجد- العربي- العضيبة- الكسوة- جرمانا- النيك)، وسيلعب اليقظة أول مبارياته يوم ١٦ / ١٠ أمام النيك في دمشق.

رئيس نادي اليقظة ياسر العلي في تصريح خاص بصحيفة «الوطن» قال:

ارتأينا كمجلس إدارة أن تكون انطلاقته التحضيرية لهذا الموسم في دير الزور نظراً لوجود عدد كبير من لاعبيها الشباب هناك، إضافة إلى بعض العناصر التي لعبت في أندية المحافظة في مواسم سابقة وهذا ما حدث بالفعل، حيث انطلقت التحضيرات منذ شهر تقريباً واستتاب عملية التحضير في دمشق في الأيام القليلة المقبلة بعد

تدريباته النهائية في دمشق مطلع الأسبوع المقبل استعداداً لانطلاقه الدوري، وقد علمت «الوطن» أن إدارة النادي تسعي لإبقاء اللاعبين مضر الزركي وأحمد قاسم ونورس عرونوس وعبد الرحمن بري ومحمود حسان ومجد العجان وهم الذين مثلوا النادي في الموسم الماضي إضافة للحارس وائل غيث الذي تم الإعلان بشكل رسمي عن تجديده التعاقد معه، على حين تواصل المفاوضات مع اللاعبين صبحي تحسين وأحمد الشنتاف وهما اللذان مثلا النادي في الموسم قبل الماضي، وستتضح هوية التعاقدات الجديدة في بحر الأسبوع الحالي من ناحية ثانية، اتخذ مجلس إدارة نادي

الوطن- شادي علوش

الأولى إلى جانب كل من (المجد- العربي- العضيبة- الكسوة- جرمانا- النيك)، وسيلعب اليقظة أول مبارياته يوم ١٦ / ١٠ أمام النيك في دمشق.

رئيس نادي اليقظة ياسر العلي في تصريح خاص بصحيفة «الوطن» قال:

ارتأينا كمجلس إدارة أن تكون انطلاقته التحضيرية لهذا الموسم في دير الزور نظراً لوجود عدد كبير من لاعبيها الشباب هناك، إضافة إلى بعض العناصر التي لعبت في أندية المحافظة في مواسم سابقة وهذا ما حدث بالفعل، حيث انطلقت التحضيرات منذ شهر تقريباً واستتاب عملية التحضير في دمشق في الأيام القليلة المقبلة بعد